

التحليل المكاني لحالات الطلاق في محافظة البصرة

ا.م.د.شكرية عبد الله كريم ا.د.بشرى رمضان ياسين
جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

تتمثل مشكلة البحث من خلال الاجابة على الاسئلة التالية :

- 1- هل هناك تباين في التوزيع الجغرافي لعدد حالات الطلاق في محافظة البصرة ؟
- 2- هل هناك تباين في نسب عقود الزواج والطلاق ومعدل الطلاق الخام ؟
- 3- ما هي اسباب تزايد حالات الطلاق في محافظة البصرة ؟

تهدف الدراسة الى تتبع حالات الطلاق ومسبباتها في محافظة البصرة للمدة من 2015 الى 2019 م. اعتمد البحث على البيانات والاحصائيات الرسمية المسجلة لدى دوائر الدولة ذات العلاقة ، وتم اختيار عينة عشوائية من حالات الطلاق التي تم تسجيلها في المحاكم للوقوف على أسباب الطلاق، اذ تم تبويب البيانات وتحليلها اعتمادا على المنهج الاستقرائي والتحليلي.

الكلمات المفتاحية (الطلاق ، زواج القاصرات ، الزواج المبكر)

Spatial analysis of divorce cases in Basra Governorate

Pr.dr.bushra.Ramadhan .yaseen profess dr. shukrya.abd lah.kareeml

Colleg of Education For Sciences University.of Basra

Abstract

The research problem is represented by answering the following questions:

- 1.What is the geographical distribution of the number of divorce cases in Basra Governorate?
- 2.What are the reasons for divorce in the study area?
- 3.What are the factors that led to the variation in the geographical distribution of divorce cases in Basra Governorate?

The study aims to track divorce cases and their causes in Basra Governorate for the period from 2015 to 2019. The research relied on official data and statistics registered with the relevant state departments, as the data were classified and analyzed based on the inductive and analytical approach.

المقدمة :

يعد الطلاق من اخطر المشكلات الاجتماعية التي تهدد كيان الأسرة وتفككها والتي تؤدي الى انهيار المجتمع وضعفه ، ومشكلة الطلاق من الظواهر الديموغرافية السكانية التي يجب معرفتها وتحليلها بالبحث والدراسة للوقوف على اسبابها ومعالجتها خاصة بعد انتشارها بشكل ملحوظ في مجتمعنا .
تحدد مشكلة البحث من خلال الاجابة على الاسئلة التالية :

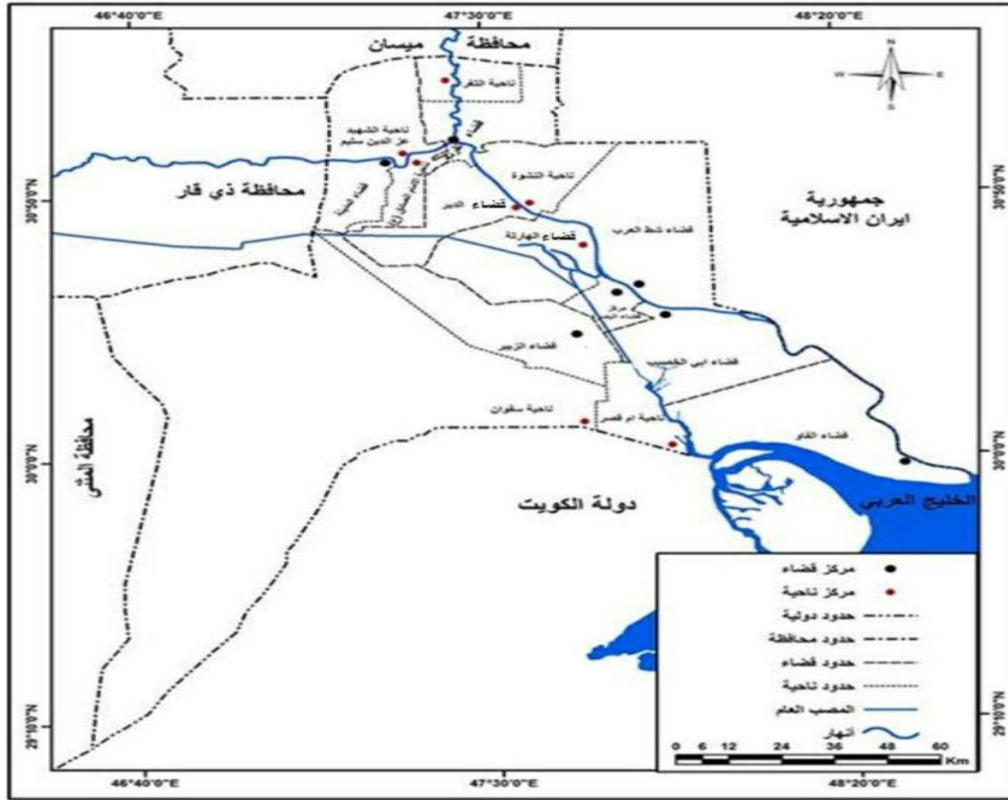
- 1- ما التوزيع الجغرافي لعدد حالات الطلاق في محافظة البصرة ؟
 - 2- هل هناك تباين في عدد عقود الزواج ونسب الطلاق ومعدل الطلاق الخام في منطقة الدراسة ؟
 - 3- ما اسباب الطلاق في محافظة البصرة ؟
- تتمثل فرضية البحث ان حجم ظاهرة الطلاق واسبابها تتباين زمانيا ومكانيا في محافظة البصرة . وتهدف الدراسة الى الكشف عن حجم الطلاق في محافظة البصرة وتتبع حالات الطلاق ومسبباتها للمدة من 2015 الى 2019 .

اعتمد البحث على البيانات والاحصائيات الرسمية المسجلة لدى دوائر الدولة ذات العلاقة ، اذ تم تبويب البيانات وتحليلها اعتمادا على المنهج الأستقرائي والتحليلي لكشف التباين المكاني لظاهرة الطلاق واسبابها . وللإجابة على مشكلة الدراسة قسم البحث الى ثلاثة محاور ، اهتم المحور الاول بدراسة التباين المكاني والزمني لحجم ظاهرة الطلاق في محافظة البصرة ، وجاء المحور الثاني لتوضيح معدل الطلاق الخام ، اما المحور الثالث فقد خصص لدراسة اسباب الطلاق ، ولغرض تشخيص الاسباب الواقعية التي أدت الى تزايد حالات هذه الظاهرة الخطيرة على المجتمع خلال مدة الدراسة تم اختيار حجم عينة بواقع 868 حالة طلاق من الحالات المسجلة في المحاكم وفقا لمعلومات وبيانات محاكم الاحوال الشخصية في محافظة البصرة وفق التالي :

- 1 0 العينة الاولى وحجمها 195 حالة طلاق لشهر حزيران لسنة 2017 م .
- 2 . العينة الثانية وتم اختيارها لشهري كانون الثاني وبحجم 348 حالة طلاق لسنة لسنة 2018 .
- 3 0 العينة الثالثة لشهر شباط وبحجم 325 حالة طلاق لسنة 2018 ، وذلك لتتبع مسار تغير الظاهرة وتتبع اسبابها في منطقة الدراسة .

تقع محافظة البصرة في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق بين دائرتي عرض (29,05° - 31,20°) شمالا ، وخطي طول (46°30,40 - 48°30,5) شرقاً ، ويتضح من الخريطة (1) يحد منطقة الدراسة من الشمال والشمال الشرقي محافظتي ميسان وذي قار ومن الجنوب الكويت والخليج العربي ، ومن الشرق جمهورية ايران الاسلامية ومن الغرب محافظة المثنى ، وتتكون من (9) اقصية و (8) نواحي .

خريطة (1) الوحدات الإدارية في محافظة البصرة



المصدر : وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة البصرة الادارية ، بمقياس 1/500000، بغداد، 2018 .

اولا - التوزيع الجغرافي لحجم حالات الطلاق في محافظة البصرة :

ويقصد بحجم الظاهرة عدد حالات الطلاق التي حدثت في محافظة البصرة خلال السنة الواحدة ، اذ يتضح من الجدول (1) تزايد عدد حالات الطلاق في محافظة البصرة من 5779 حالة طلاق لسنة 2015 الى 6922 حالة طلاق في سنة 2019 م . ان ظاهرتي الزواج والطلاق تؤثران في ديموغرافية المجتمع ، وتتأثر سلبا بظاهرة الطلاق اهم فئة عمرية بالمجتمع وهي فئة (15 - 64) سنة وخاصة الفئة الشبابية المبكرة (15 - 35) سنة (1).

جدول (1) عدد عقود الزواج وحالات الطلاق في محافظة البصرة للمدة من 2015 الى 2019

السنة	عقود وحجج الزواج في البصرة	حالات الطلاق المسجلة في محافظة البصرة	عدد حالات الطلاق المسجلة في العراق	% من حالات الطلاق في العراق
2015	27759	5779	52000	11.11

9.6	59000	5681	28904	2016
9.3	70097	6560	27816	2017
8.9	74466	6699	25834	2018
10.4	66011	6922	25454	2019

المصدر: 1- جمهورية العراق ، احصائيات مجلس القضاء الأعلى العراقي ، قسم الأحصاء ، احصاءات السنوية لمحکم الأحوال الشخصية العراقية ، بيانات غير منشورة .

تعد ظاهرة الطلاق من المشكلات الاجتماعية ذات تأثير كبير على السكان بصورة عامة وعلى المجتمع بصورة خاصة كونها تعكس الحالة الزوجية للسكان في أي مجتمع من مدة زمنية معينة ، وتعد التباينات المكانية للظواهر الطبيعية والبشرية المختلفة في حقيقة المسائل التي يهتم بها الجغرافي لدراساتها والبحث عن أسبابها وما يتصل بها من ظواهر في الإطارين الزماني والمكاني . ولاهمية الموضوع سنوضح توزيع حالات الطلاق في محافظة البصرة وفق الآتي :

1 - التوزيع المكاني :

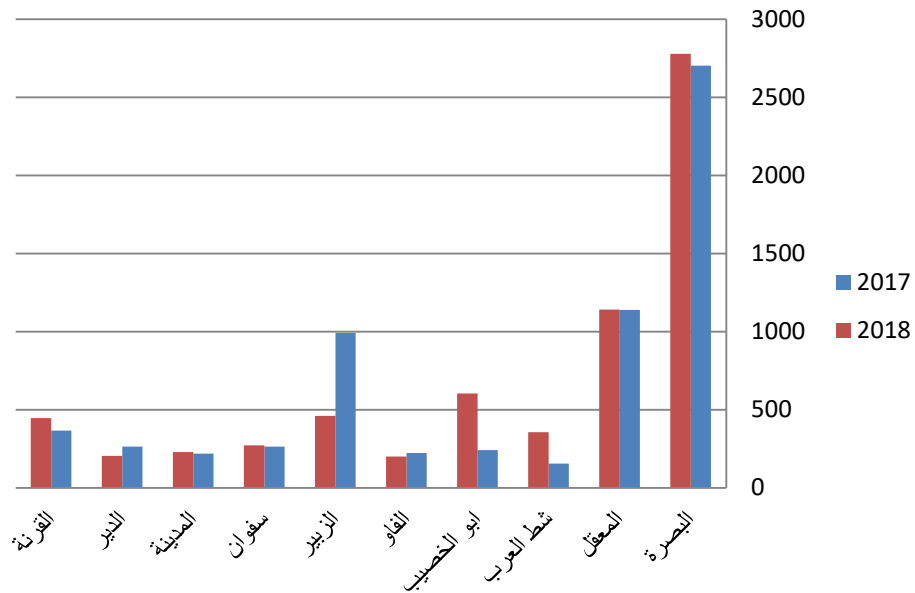
ان التوزيع المكاني لظاهرة الطلاق له أهمية من خلال معرفة التباين لحجم هذه الظاهرة ، ذلك الحجم الذي يتأثر بالعوامل الديموغرافية وبالنظم الاجتماعية السائدة والظروف الاقتصادية التي يمر بها المجتمع ، لذا تعد ظاهرة الطلاق إحدى الظواهر السكانية المعقدة والمتغيرة من وقت إلى آخر ومن مكان إلى آخر ، كدليل على تغير بنين المجتمع الاقتصادي وتبدل القيم الاجتماعية والثقافية . ويتضح من بيانات الجدول (2) والشكل (1) التوزيع المكاني لعدد حالات الطلاق اذ سجلت محكمة الاحوال الشخصية في مركز قضاء البصرة اعلى عدد لحالات الطلاق وبواقع (2703 ، و 2778) حالة لسنتي 2017 و 2018 وبنسبة 41,2% و 41,5% على التوالي ، واقل نسبة سجلت في محكمة الاحوال الشخصية في الفاو وبنسبة 3,4% و 2,9% للمدة نفسها .

جدول (2) التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق المسجلة في المحاكم في محافظة البصرة لسنتي 2017 و 2018

سنة 2018		سنة 2017		المحاكم
العدد	%	العدد	%	
2778	41,5	2703	41.2	محكمة الاحوال الشخصية في البصرة
1140	17	1139	17.4	محكمة الاحوال الشخصية في المعقل
357	5.3	154	2.3	محكمة الاحوال الشخصية في شط العرب
605	9	240	3.7	محكمة الاحوال الشخصية في ابو الخصيب
203	2.9	223	3.4	محكمة الاحوال الشخصية في الفاو
462	7	990	15.1	محكمة الاحوال الشخصية في الزبير
272	4	263	4	محكمة الاحوال الشخصية في سفوان
229	3.2	218	3.3	محكمة الاحوال الشخصية في المدينة
206	3	264	4	محكمة الاحوال الشخصية في الدير
447	7	366	5.6	محكمة الاحوال الشخصية في القرنة
6699	100	6560	100	المجموع

المصدر : جمهورية العراق ، احصائيات مجلس القضاء الأعلى العراقي ، رئاسة محكمة استئناف البصرة ، سجلات رسمية ، بيانات غير منشورة .

شكل (1) التباين المكاني لعدد حالات الطلاق في محافظة البصرة لسنة 2017 و2018 حسب المحاكم



المصدر : عمل الباحثين بالأعداد على بيانات الجدول (2)

2 - توزيع حالات الطلاق حسب الاشهر في محافظة البصرة :

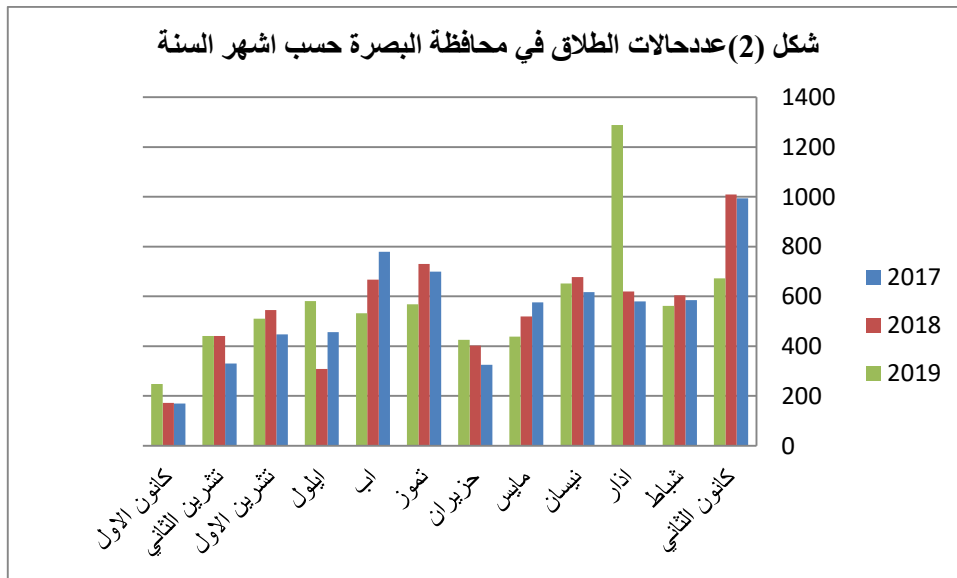
إن دراسة توزيع حجم الطلاق حسب الاشهر لها اهميتها في الكشف عن واقع حالات الطلاق وتتبعها وتشخيص اسبابها ومعالجتها والتخطيط لإمكانية الحد من المؤثرات الخارجية المسببة للطلاق والحد منها . ويتضح من بيانات الجدول (3) وشكل (2) ان حالات الطلاق تحدث في كل اشهر السنة الا انها تختلف في اعدادها ونسبتها من شهر الى اخر ، اذ سجل شهر كانون الثاني اعلى النسب لسنتي 2017 و2018 وبنسبة 15% لكل منهما , في حين سجل شهر اذار كما يتضح من الشكل (3) اعلى النسب وبواقع 18.6 % لسنة 2019 . سجلت اقل النسب في شهر كانون الاول للسنوات 2017 و2018 و2019 وبواقع 2.5% لكل من سنة 2017 و2018 ، وبلغت 3.5% في سنة 2019 .

جدول (3) عدد حالات الطلاق ونسبها في محافظة البصرة حسب الاشهر للمدة من 2017 الى 2019م

السنة الشهر	2017	%	2018	%	2019	%	المجموع
كانون الثاني	994	15	1010	15	673	9.7	2677
شباط	585	9	605	9	562	8.1	1752
اذار	580	8.8	620	9.2	1288	18.6	1747
نيسان	617	9.4	678	10	652	9.4	1947
مايس	576	8.7	519	7.6	438	6.3	1533
حزيران	325	5	402	6	426	6.1	1153
تموز	699	10.6	731	10.9	569	8.2	1999
اب	779	12	667	10	533	7.7	1979
ايلول	456	7	309	4.6	581	8.3	1346
تشرين الاول	448	6.8	545	8	511	7.3	1504

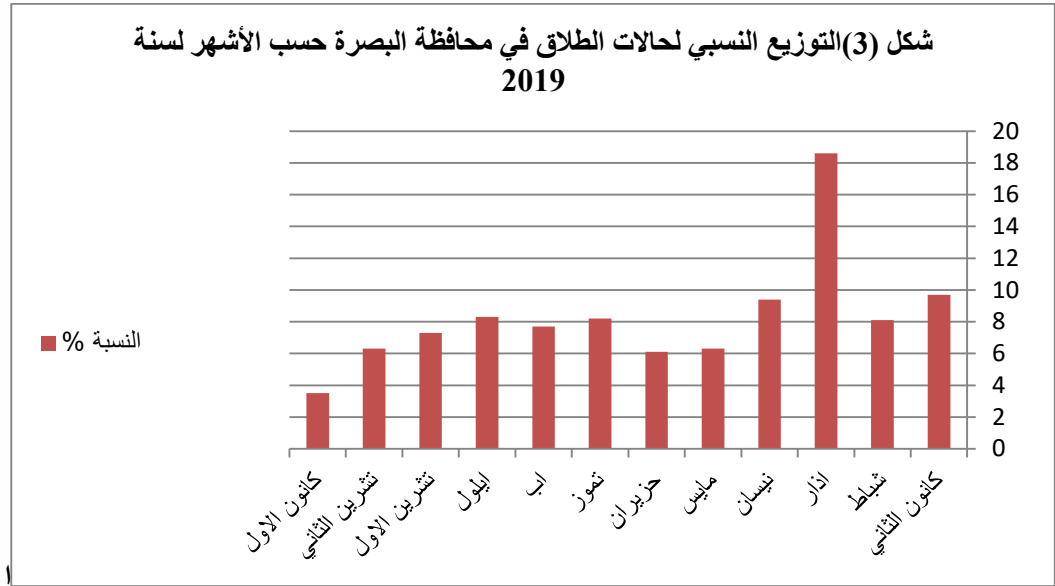
1213	6.3	441	6.5	441	5	331	تشرين الثاني
590	3.5	248	2.5	172	2.5	170	كانون الاول
20181	100	6922	100	6699	100	6560	المجموع

المصدر : جمهورية العراق ، احصائيات مجلس القضاء الأعلى العراقي ، قسم الأحصاء ، احصاءات السنوية لمحکم الأحوال الشخصية العراقية ، بيانات غير منشورة .



المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات الجدول (3)

شكل (3) التوزيع النسبي لحالات الطلاق في محافظة البصرة حسب الأشهر لسنة 2019



المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات الجدول (3)

ثانيا : نسبة عدد حالات الطلاق من عقود الزواج ومعدل الطلاق الخام في محافظة البصرة :

تهتم معظم الدول بتسجيل حوادث الطلاق تبعا لما يرد في حالات عقود الزواج ، وتجدر الإشارة هنا إلى شيوع مقاييس غير دقيقة لواقع الطلاق، مثل نسبة عدد حالات الطلاق إلى عدد حالات الزواج في سنة معينة، إذ لا تعد هذه النسبة مؤشراً دقيقاً لوضع الطلاق، لأن ارتفاع هذه النسبة قد لا يكون سببه ارتفاع عدد حالات الطلاق بل انخفاض عدد حالات الزواج، بالإضافة إلى أن هذه النسبة لا تأخذ بعين الاعتبار ما إذا كانت حالات الطلاق من زيجات قد تمت في السنة نفسها أوفي سنوات سابقة، ولهذا تستخدم مقاييس أكثر دقة منها معدل الطلاق الخام وهو عبارة عن عدد الزيجات التي تنتهي بالطلاق في سنة معينة لكل ألف من السكان في نفس السنة، ومعدل الطلاق الحقيقي، وهو عبارة عن عدد الزيجات التي تنتهي بالطلاق في سنة معينة لكل ألف من الزيجات التي تمت في السنة نفسها.(2)

يتضح من الجدول (4) ان نسبة الطلاق في محافظة البصرة بلغت (27.1%) من عقود الزواج في محافظة البصرة البالغ عددها (25454) عقد زواج لسنة 2019 . وتتباين هذه النسبة من شهر الى آخر كما يتضح من الجدول والشكل (4) ، اذ سجل شهر اذار اعلى نسبة وواقع 50.2% في حين سجل شهر كانون الاول اقل نسبة 9.3% لسنة 2019 .

تم اعتماد مقياس معدل الطلاق الخام الذي بعد من ابسط مقاييس الطلاق واكثرها اعتمادا والذي يعبر عن العلاقة بين عدد حالات الطلاق خلال السنة ، وكل الف من السكان بالسنة نفسها ويستخرج حسب المعادلة ادناه :

$$\text{معدل الطلاق الخام} = \frac{\text{عدد حالات الطلاق خلال سنة}}{\text{عدد السكان خلال نفس السنة}} \times 1000$$

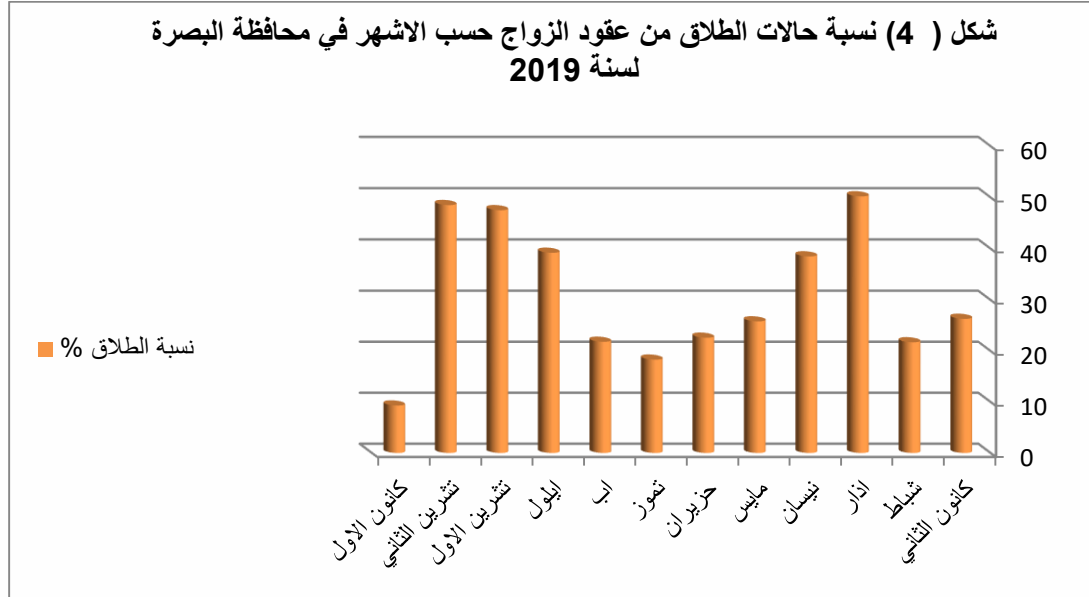
يتضح من الجدول (5) ان معدل الطلاق الخام بلغ 2.3 حالة طلاق لكل الف من السكان لكل من سنة 2018 ، وسنة 2019 في محافظة البصرة ، علما ان تقديرات عدد سكان محافظة البصرة كانت (2985073) نسمة لسنة 2019.(3)

جدول (4) عقود الزواج ونسب الطلاق منها حسب الاشهر في محافظة البصرة لسنة 2019

الاشهر	عقود الزواج	عدد حالات الطلاق	نسبة الطلاق %
كانون الثاني	2557	673	26.3
شباط	2582	562	21.7
اذار	2565	1288	50.2
نيسان	2527	652	38.5
مايس	1692	438	25.8
حزيران	1882	426	22.6
تموز	3094	569	18.3

21.8	533	2434	اب
39.2	581	1481	ايلول
47.5	511	1075	تشرين الاول
48.5	441	909	تشرين الثاني
9.3	248	2656	كانون الاول
27.1	6922	25454	المجموع

المصدر : جمهورية العراق ، احصائيات مجلس القضاء الأعلى العراقي ، قسم الأحصاء ، احصاءات السنوية لمحکم الأحوال الشخصية العراقية ، بيانات غير منشورة ، 2019 .



المصدر : عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات جدول (4)
جدول (5) معدل الطلاق الخام في محافظة البصرة حسب الوحدات الإدارية لسنة 2018

معدل الطلاق الخام	عدد حالات الطلاق	عدد السكان /نسمة 2018	القضاء
5.3	3918	7376253	قضاء البصرة وقضاء الهارثة
1.5	357	223675	شط العرب
3.4	605	174373	ابي الخصيب
4.8	203	42252	الفاو
1.1	462	393810	مركز قضاء الزبير
2.3	272	117414	سفوان وام قصر
0.9	229	235641	المدينة
1.9	206	106107	الدير
2.4	447	179966	القرنة
2.3	6699	2908491	المجموع

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، دائرة احصاء محافظة البصرة ، قسم الاحصاء السكاني ، بيانات غير منشورة ، تقديرات السكان لسنة 2018

ويتضح من الجدول اعلاه التباين المكاني لمعدل الطلاق الخام ف سجل مركز محافظة البصرة اعلى معدل وبواقع (5,3) حالات طلاق لكل الف من السكان تلاه قضاء الفاو (4,8) حالات طلاق لكل الف من السكان وقضاء ابي الخصيب (3,4) حالات طلاق لكل الف من السكان ، في حين سجل قضاء المدينة اقل معدل طلاق خام وبواقع (0,9) حالة طلاق لكل الف من السكان .

ثالثاً. أسباب الطلاق

إن الطلاق يقع نتيجة لحصيلة جملة من الأسباب المختلفة تتعلق بالحياة الأسرية وقد تتفاعل هذه الأسباب وتتداخل مع بعضها ومن ثم تؤدي إلي زيادة حدة الصراع بين الزوجين وقد تنتهي بالطلاق والأسباب التي تؤدي إلى الطلاق (عبارة عن مجموعة من المواقف الحياتية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والحيوية وظروف خاصة أخرى) التي يتعرض لها الأزواج أثناء تعاملهم مع بعض سواء كانت بفعلهم ام بفعل الآخرين فيرون إنها مصدر لفشل العلاقة الزوجية وإنهائها بالطلاق ، وتم ترتيب اسباب الطلاق في الجدول (5) لتسلسلها حسب واقع اسباب الطلاق لمجتمع العينة والتي تمثل حالات الطلاق لشهر حزيران 2017 وشهري كانون الثاني وشباط لسنة 2018 وتم تبويبه الى احدى عشرة مجموعة وفق الاتي :

1 - الزواج المبكر (زواج القاصرات) : وتبين ان اكثر حالات الطلاق تحدث بين الازواج دون عمر العشرين سنة ، إذ أن الزواج المبكر وزواج القاصرات يعد في مقدمة الأسباب المؤدية الى ارتفاع حالات الطلاق في منطقة الدراسة ، اذ يتضح من الجدول (6) ان هذا العامل احتل المرتبة الاولى بين اسباب الطلاق خلال مدة الدراسة وبنسب ما بين 20.4 % في شهر حزيران 2017 الى 15.4% لشهر شباط لسنة 2018 .

جدول (6) ترتيب اسباب الطلاق حسب واقع العينات المختارة في محافظة البصرة

ت	الاسباب	حزيران 2017	كانون الثاني 2018	شباط 2018
		العدد	%	العدد
		%	العدد	%
1	الزواج المبكر (زواج القاصرات)	40	20.4	43
2	اسباب اجتماعية والخلافات العائلية	30	15.4	40
3	السكن المشترك مع أهل الزوج مما يؤدي إلى تدخل الأهل في حياة الزوجين بشكل سلبي	30	15.4	40
4	الخيانة الزوجية بسبب الانترنت	25	12.8	40
5	أسباب اقتصادية (عدم الإنفاق على الزوجة وضعف المستوى المادي للزوج)	20	10.3	25
6	اعتماد الزوج مادياً على أهله	20	10.3	30
7	السكر الشديد وتعاطي المخدرات	20	10.3	40
8	صحية أصدقاء السوء	--	--	25
9	عدم قيام الزوج بمسؤولياته الزوجية اتجاه الزوجة وأطفاله بشكل صحيح مما يؤدي بالزوجة إلى اعتمادها على أهلها	10	5.1	20
10	عدم تقارب المستوى العاطفي والتوافق النفسي بين الزوجين	--	--	25
11	هجرة الزوج لأسباب قاهرة	--	--	20
المجموع		195	100	348

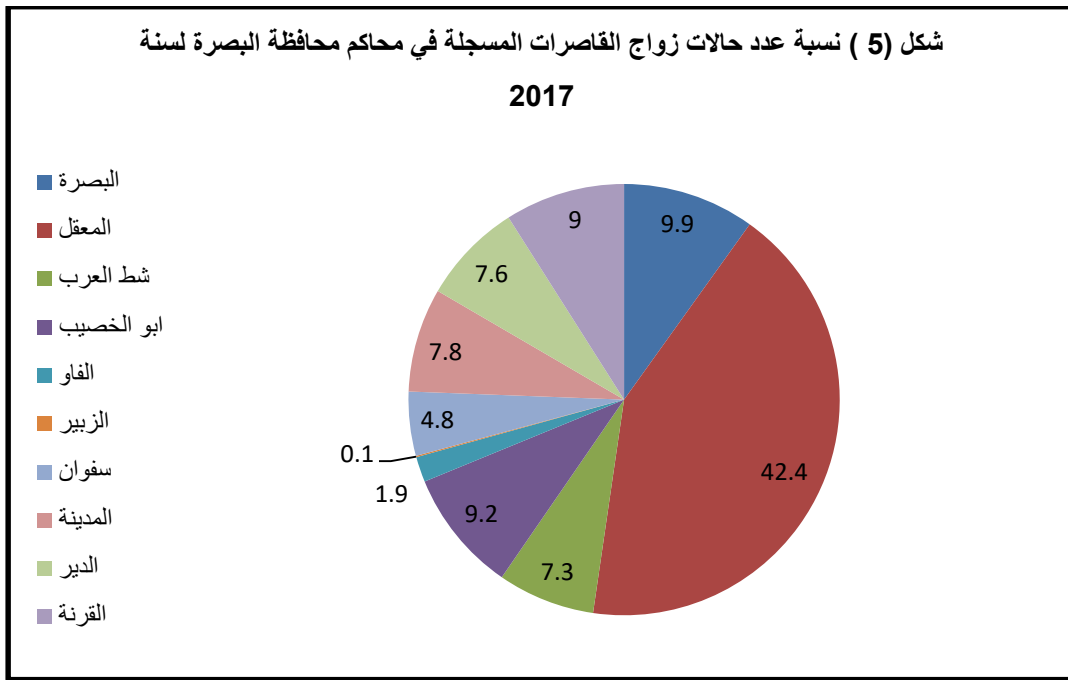
المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على سجلات واحصائيات مجلس القضاء الأعلى العراقي ، رئاسة محكمة استئناف البصرة ، سجلات رسمية ، بيانات غير منشورة .

وتعكس لنا بيانات الجدول (7) عدد عقود زواج القاصرات المسجلة امام محاكم الاحوال الشخصية والبالغة (1268) قاصرة بعمر اقل من 15 سنة تم زواجهن في عام 2017 وغير معروفة عدد عقود زواج القاصرات خارج المحكمة ، يوضح الجدول اعلاه والشكل (5) التباين المكاني لنسب زواج القاصرات ، وبلغت أعلى نسبة 42.4% في محكمة الاحوال الشخصية في المعقل من اجمالي عقود زواج القاصرات في محافظة البصرة ، واقل نسبة كانت 0.1% في محكمة الاحوال الشخصية في الزبير .

جدول (7) التباين المكاني لحالات زواج القاصرات في محافظة البصرة عام 2017

المحاكم	العدد	%
محكمة الاحوال الشخصية في البصرة	126	9.9
محكمة الاحوال الشخصية في المعقل	538	42.4
محكمة الاحوال الشخصية في شط العرب	93	7.3
محكمة الاحوال الشخصية في ابو الخصيب	117	9.2
محكمة الاحوال الشخصية في الفاو	24	1.9
محكمة الاحوال الشخصية في الزبير	1	0.1
محكمة الاحوال الشخصية في سفوان	61	4.8
محكمة الاحوال الشخصية في المدينة	98	7.8
محكمة الاحوال الشخصية في الدير	96	7.6
محكمة الاحوال الشخصية في القرنة	114	9
المجموع	1268	100

جاسم محمد الموسوي ، الطلاق الأسباب والمعالجات ، الندوة العلمية الموسومة (ظاهرة الطلاق في محافظة البصرة الأسباب والناتج) ، قسم الجغرافية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية في 19 / 3 / 2018.



المصدر بيانات الجدول (6)

2 - الخيانة الزوجية بسبب الانترنت وسوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي : ان استخدام وسائل التكنولوجيا المتطورة التي يشهدها العراق ومنها الانترنت والادمان على استخدام مختلف مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي الى اكتساب الفرد ثقافات غريبة عن المجتمع العراقي من جهة والى ضعف العلاقات الاسرية من جهة اخرى ومن ثم تتسبب في ظهور كثير من المشكلات الاسرية التي تؤدي الى الطلاق ، ويتضح من الجدول (6) ان التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي وتعدد وسائل الاتصال الحديثة والأستخدام السلبي لها ادى الى ارتفاع حالات الطلاق بسبب الخيانة الزوجية من خلال الانترنت من 25 حالة طلاق وبنسبة 12.8% في شهر حزيران لسنة 2017 الى 50 حالة طلاق وبنسبة 15.4% في شهر شباط لسنة 2018 مما يعني انها احتلت المرتبة الرئيسية من اسباب حالات الطلاق في محافظة البصرة .

3 - السكن المشترك مع أهل الزوج مما يؤدي إلى تدخل الأهل في حياة الزوجين بشكل سلبي وسجلت نسبة 12.4% من مجموع اسباب الطلاق لمجتمع العينة في شهر شباط 2019 م .

- 4 - أسباب اقتصادية (عدم الإنفاق على الزوجة وضعف المستوى المادي للزوج) وسجلت نسبة 10.8% .
- 5 - أسباب اجتماعية وخلافات عائلية وسجلت نسبة 9.2%
- 6 - اعتماد الزوج ماديا على اهله ، والسكر الشديد وتعاطي المخدرات ، وصحبة اصدقاء السوء ، اذ سجلت كل منهم نسبة 9.2% من اسباب حالات الطلاق لمجتمع العينة لشعر شباط في سنة 2018 .
- 7 - عدم قيام الزوج بمسؤولياته الزوجية اتجاه الزوجة وأطفاله بشكل صحيح مما يؤدي بالزوجة إلى اعتمادها على أهلها وجاءت بنسبة 6.2% من بين الأسباب المؤدية الى الطلاق .
- 8 - عدم تقارب المستوى العاطفي والتوافق النفسي بين الزوجين وشكلت نسبة 3% من بين الاسباب التي ادت الى وقوع (10) حالات طلاق من مجتمع العينة البالغ (325) حالة طلاق في شهر شباط 2018 .

النتائج

تعد ظاهرة الطلاق من المشكلات السكانية الخطيرة التي تحدث عندما تشتد الخلافات الزوجية وتصل الى مرحلة لايمكن استمرار حياة الزوجين مع بعضهما ، فلايجدان حلا سوى الطلاق .

توصلت الدراسة الى نتائج عدة اهمها :

- 1- تزايد عدد حالات الطلاق في محافظة البصرة من 5779 حالة طلاق لسنة 2015 الى 6922 حالة طلاق في سنة 2019 م.
- 2- سجلت اعلى عدد لحالات الطلاق (2703 ، و 2778) حالة لسنتي 2017 و 2018 وبنسبة 41,2% و 41,5% على التوالي ، وسجلت اقل نسبة في محكمة الاحوال الشخصية في قضاء الفاو وبنسبة 3,4% و 2,9% للمدة نفسها .
- 3- سجلت اعلى عدد لحالات الطلاق في محافظة البصرة في شهر كانون الثاني لسنتي 2017 و 2018 وبنسبة 15% لكل منهما , في حين سجل شهر اذار اعلى النسب وواقع 18.6% لسنة 2019 . و كانت اقل نسبة لحالات الطلاق في شهر كانون الاول للسنوات 2017 و 2018 و 2019 وواقع 2.5% لكل من سنة 2017 و 2018 ، وبنسبة 3.5% في سنة 2019 .
- 4- بلغ معدل الطلاق الخام 2.3 حالة طلاق لكل الف من السكان لكل من سنة 2018 ، وسنة 2019 في محافظة البصرة ، علما ان تقديرات عدد سكان محافظة البصرة كانت (2985073) نسمة لسنة 2019.
- 5- تعددت اسباب الطلاق في محافظة البصرة ، واحتل عامل زواج القاصرات المرتبة الاولى من بين اسباب الطلاق وبنسبة 15.4% من عينة مجتمع الدراسة لشهر شباط في سنة 2018 ، تليها اسباب الخيانة الزوجية نتيجة لانتشار وسائل التواصل الاجتماعي عن طريق الانترنت وتأثيرها سلبا على الحياة الاسرية . ثم اسباب اقتصادية واجتماعية والسكن مع اهل الزوج وغيرها .

المصادر

- 1- ايناس محمد صالح ، التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق المسجلة في العراق 2018 ، مجلة مداد ، بغداد الجامعة العراقية ، عدد خاص بالمؤتمرات 2018-2019
- 2- جاسم محمد الموسوي ، الطلاق الأسباب والمعالجات ، الندوة العلمية الموسومة (ظاهرة الطلاق في محافظة البصرة الأسباب والنتائج) ، قسم الجغرافية ، كلية التربية للعلوم الانسانية في 19 /3/ 2018.
- 3- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، دائرة احصاء محافظة البصرة ، قسم الاحصاء السكاني ، بيانات غير منشورة ، تقديرات السكان لسنة 2018 .

- 4- جمهورية العراق ، احصائيات مجلس القضاء الأعلى العراقي ، رئاسة محكمة استئناف البصرة ن سجلات رسمية ، بيانات غير منشورة .
- 5- جمهورية العراق ، احصائيات مجلس القضاء الأعلى العراقي ، قسم الأحصاء ، احصاءات السنوية لمحکم الأحوال الشخصية العراقية ، بيانات غير منشورة .
- 6- وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة البصرة الادارية ، بمقياس 1/500000، بغداد ، 2018 .
- 7- يحيى عبد الخضر ، اسباب الطلاق في المجتمع الكويتي من وجهة نظر المطلقات ، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية ، المجلد 5 ، العدد 3 ، 2012 .

الهوامش

- ¹ ايناس محمد صالح ، التباين المكاني لحالات الزواج والطلاق المسجلة في العراق 2018 ، مجلة مداد ، بغداد الجامعة العراقية ، عدد خاص بالمؤتمرات 2018-2019 ، ص 2017 .
- ² يحيى عبد الخضر ، اسباب الطلاق في المجتمع الكويتي من وجهة نظر المطلقات ، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية ، المجلد 5 ، العدد 3 ، 2012 ، ص 330 .
- ³ جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، دائرة احصاء محافظة البصرة ، قسم الاحصاء السكاني ، بيانات غير منشورة ، تقديرات السكان لسنة 2018 .